

النكت على مقدمة ابن الصلاح

جيدا بخلاف قولهم " حديث صحيح " .

23 - (قوله) وكذلك إذا قالوا في حديث " إنه غير صحيح " فليس ذلك قطعاً بأنه كذب في نفس الأمر إذ قد يكون صدقاً وإنما المراد أنه لم يصح إسناده على الشرط المذكور .
فيه أمران .

الأول أنه قد اعترض عليه في هذا وقيل قد رأينا كثيرا من الأئمة يقولون " هذا حديث إسناده صحيح و متنه غير صحيح أو إسناده غير صحيح و متنه صحيح أو إسناده مجهول و متنه مجهول لا يعرف أو إسناده صحيح و متنه صحيح أو إسناده ضعيف و متنه ضعيف وأيضاً لهم الموضوعات ويقولون " من فلان إلى فلان □ أعلم من وضعه " فهذا يدل على أنه في نفس الأمر غير صحيح .

وقد سئل المصنف - C تعالى - عن هذا في فتاويه وأجاب الذي يرد من هذا على ذلك قولهم " إسناده صحيح و متنه غير صحيح " .